66 - { فجعلناها } أي جعلنا عقوبتهم بالمسخ { نكالا } أي عقوبة وعبرة والنكال اسم لكل عقوبة ينكل الناظر من فعل ما جعلت العقوبة جزاء عليه ومنه النكول عن اليمين وهو الامتناع وأصله من النكل وهو القيد ويكون جمعه : أنكالا { لما بين يديها } قال قتادة : أراد بما بين يديها يعني ما سبقت من الذنوب أي جعلنا تلك العقوبة جزاء لما تقدم من ذنوبهم قبل نهيهم عن أخذ الصيد { وما خلفها } ما حضر من الذنوب التي أخذوا بها وهي العصيان بأخذ الحيتان وقال أبو العالية و الربيع : عقوبة لما مضى من ذنوبهم وعبرة لمن بعدهم أن يستنوا بسنتهم و (ما) الثانية بمعنى من وقيل : (جعلناها) أي جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها أي القرى التي كانت مبنية في الحال { وما خلفها } وما يحدث من القرى من بعد ليتعظوا وقيل : فيه تقديم وتأخير تقديره : فجعلناها وما خلفها أي ما أعد لهم من العذاب في الآخرة نكالا وجزاء لما بين يديها أي لما تقدم من ذنوبهم باعتدائهم في السبت { وموعظة للمتقين } : للمؤمنين من أمة محمد A فلا يفعلون مثل فعلهم